

تاج العروس من جواهر القاموس

الأَزْزِيْبُ كالأَحْمَرِ وقال بَعْضُ الأَثِمَّةِ : إِنْ زَّهَ كَفَعِيلٌ لَا أَفْعَلُ قال شيخنا : وهو ضَعِيفٌ ؛ لِأَنَّ زَّهَمَ قالوا : ليس في الكلام فَعْعِيلٌ وَمَرَّيْمَ أَعْجَمِيٍّ وَضَهْئِيًّا فِيهِ بَحْثٌ كَمَا مَرَّ انتهى : : الْجَنْدُوبُ هُذْلِيَّةٌ بِهِ جَزَمَ الْمُبَرِّدُ فِي كَامِلِهِ وَابْنُ فَارِسٍ وَالطَّبَرَانِيُّ أَوْ الذَّكْبَاءُ السَّتِي تَجَرِّي بِبَيْتِهَا وَبَيْنَ الصَّيَا وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَذَكَرَهُمَا مَعًا ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكَمِ . وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ لَيْلَةَ تَعَالَى رِيحًا يُقَالُ لَهَا الْأَزْزِيْبُ دُونَهَا بِأَبٍ مُغْلَقٍ . الْحَدِيثُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَهْلُ مَكَّةَ يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا الاسْمَ كَثِيرًا وَفِي رَوَايَةِ اسْمُهَا عِنْدَ الْأَزْزِيْبِ وَهِيَ فِيكُمْ الْجَنْدُوبُ . قَالَ شَمِرٌ : وَأَهْلُ الْيَمَنِ وَمَنْ يَرْكَبُ الْبَحْرَ فِيمَا بَيْنَ جُدَّةَ وَعَدَنَ يُسَمُّونَ الْجَنْدُوبَ الْأَزْزِيْبَ لَا يَعْرِفُونَ لَهَا اسْمًا غَيْرَهُ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ زَّهَمَ تَعَصَّفُ الرِّيحِ وَتُثِيرُ الْبَحْرَ حَتَّى تُسَوِّدَهُ وَتَقْلِبَ أَسْفَلَهُ فَتَجْعَلَهُ أَعْلَاهُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : كُلُّ رِيحٍ شَدِيدَةٍ ذَاتُ أَزْزِيْبٍ فَإِنَّ زَّهَمَ زَبَدُهَا شَدَّتْ تَهَا كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . الْأَزْزِيْبُ : الْعَدَاوَةُ . الْأَزْزِيْبُ : الْقُنْفُذُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْأَزْزِيْبُ : السُّرْعَةُ وَالزَّشَّاطُ مُؤَنَّثٌ . يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ وَلَهُ أَزْزِيْبٌ مُذَكَّرَةٌ إِذَا مَرَّ سَرِيعًا مِنَ الزَّشَّاطِ . الْأَزْزِيْبُ : الذَّشَّيْطُ فَهُوَ مَصْدَرٌ وَصِفَةٌ . الْأَزْزِيْبُ : الرَّجُلُ الْمُتَقَارِبُ الْمَشْيِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطْوِ أَزْزِيْبٌ عَنِ اللَّيْثِ . الْأَزْزِيْبُ : اللَّائِمُ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَالدَّعْيُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ الْأَعَشَى يَذْكُرُ رَجُلًا مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ كَانَ جَارًا لِعَمْرُو بْنِ الْمُنْذَرِ وَكَانَ اتَّهَمَ هَدَّاجًا قَائِدَ الْأَعَشَى بِأَزَّهَ سَرَقَ راحِلَةً لَهُ ؛ لِأَنَّ زَّهَ وَجَدَ بَعْضَ لَحْمِهَا فِي بَيْتِهِ فَأُخِذَ هَدَّاجٌ فَضْرِبَ وَالْأَعَشَى جَالِسٌ فَقَامَ نَاسٌ مِنْهُمْ فَأَخَذُوا مِنَ الْأَعَشَى قِيمَةَ الرَّاحِلَةِ فَقَالَ الْأَعَشَى : . دَعَا رَهْطَهُ حَوْلِي فَجَاءُوا لِنَصْرِهِ ... وَنَادَيْتُ حَيْلًا بِالْمُسَنَدَةِ غِيَّيًّا . " فَأَعْطَوْهُ مِنْ دِي النَّصْفِ أَوْ أَمْعَفُوا لَهُمَا كُنْتُ فُلًا " قِيلَ ذَلِكَ أَزْزِيْبًا وَقَالَ قِيلَ ذَلِكَ : . وَمَنْ يَغْتَرِبَ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى ... مَصَارِعَ مَطْلُومٍ مَجْرًا

ومَسْحَدًا .

" وتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنَّ يُسَيِّدُكُنْ مَا أَسَاءَ الذَّارَ فِي رَأْسِ
كَيْكَدَا الْأَزْيَبُ : الْأَمْرُ الْمُذْكَرُ ؛ عَنِ اللَّيْثِ وَأَنْشَدَ : .

" وَهِيَ تُبَيِّتُ زَوْجَهَا فِي أَزْيَبِ الْأَزْيَبُ : الشَّيْطَانُ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . أَخَذَهُ الْأَزْيَبُ أَيِ الْفَزَعُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

الْأَزْيَبُ : الدَّاهِيَةُ . وَقَالَ أَبُو الْمَكَارِمِ : الْأَزْيَبُ : الْبُهْثَةُ ؛ وَهُوَ
وَلَدُ الْمُسَاعَاةِ . وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ : .

" وَمَا كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا وَالْأَزْيَبُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ حَكَاهُ أَبُو
عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْخَانِيَّ وَأَنْشَدَ : .

" أَسْقَانِي رَوَاءً مَشْرَبُهُ .

" بَطْنِ كَرٍّ حِينَ فَاضَتْ حَبَبُهُ .

" عَنْ ثَبَجِ الْبَحْرِ يَجِيْشُ أَزْيَبُهُ وَقَرَأْتُ فِي هَامِشِ كِتَابِ لِسَانِ الْعَرَبِ
مَا نَمَّه : قَرَأْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ شَرَفِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي الْفَضْلِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو

: يُقَالُ : جَاشَ أَزْبُ الْبَحْرِ وَهُوَ كَثْرَةُ مَائِهِ وَأَنْشَدَ : .

" عَنْ ثَبَجِ الْبَحْرِ يَجِيْشُ أَزْبُهُ